



أذربيجان – إعلان يتعلق بإصدارات غير مشروعة لطوابع بريدية

(ترجمة عن الفرنسية)

سيدتي، سيدي،

ترجو وزارة الاتصالات وتقنيات المعلومات لحكومة جمهورية أذربيجان من المكتب الدولي أن يحيطكم علماً بما يلي:

"متابعة للمنشورات السابقة التي وزعها المكتب الدولي باسم حكومة أذربيجان (المنشورات رقم 263 بتاريخ 30 أغسطس "أب" 2004 ورقم 251 بتاريخ 26 يوليو "تموز" 1999 والمنشور رقم 426 بتاريخ 20 ديسمبر "أيلول" 1993) تود إدارة أذربيجان أن تسترعي مرة أخرى عناية أعضاء الاتحاد البريدي العالمي إلى تواصل إصدار الطوابع غير المشروعة دون رادع باسم كيان زائف وانفصالي وغير معترف به - ما يطلق عليه اسم "جمهورية ناغورنو كاراباخ" أو "كاراباخ الجبلية".

وهذه الطوابع البريدية تصدرها أرمينيا القوة المحتلة وتستعمل كطوابع في الدفع المسبق عن المراسلات مما يعد خرقاً للمادة 6 من اتفاقية الاتحاد البريدي العالمي. وتلحق هذه الممارسة ضرراً بإدارة بريد جمهورية أذربيجان وسوق جمع الطوابع البريدية لأنها تروج بصفاتها طوابع وتوزع وتباع بواسطة منشورات جمع الطوابع البريدية في السوق المفتوحة على الإنترنت وبواسطة معارض جمع الطوابع البريدية ومسجلة في أدلة مشهورة.

وفيما يتعلق بوضع إقليم ناغورنو كاراباخ، تود حكومة أذربيجان أن تذكر أعضاء الاتحاد وقطاع جمع الطوابع البريدية بأن هذا الإقليم جزء غير قابل للتصرف يدخل بكامله ضمن حدود جمهورية أذربيجان المعترف بها دولياً وبأن السيادة والسلامة الإقليمية لجمهورية أذربيجان اعترف بها المجتمع الدولي كافة بما في ذلك مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة في قراراته 822 بتاريخ 30 أبريل "نيسان" 1993 و853 بتاريخ 29 يوليو "تموز" 1993 و874 بتاريخ 14 أكتوبر "تشرين الأول" 1993 و884 بتاريخ 12 نوفمبر "تشرين الثاني" 1993 والجمعية العامة في قراراتها العديدة الخاصة بالتعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا (مثل القرار A/RES/49/13 بتاريخ 15 نوفمبر "تشرين الثاني" 1994 والقرار A/RES/57/298 بتاريخ 6 فبراير "شباط" 2003).

وبالتالي، فإن منطقة ناغورنو كاراباخ ليس لها أي حق في إصدار طوابع بريدية دون موافقة الحكومة المركزية لجمهورية أذربيجان. ولا تتمتع أي دولة، سواء كانت عضواً في الاتحاد البريدي العالمي أم لم تكن بسلطة إصدار الطوابع البريدية وترويجها باسم أي إقليم من أقاليم أذربيجان، بما في ذلك إقليم ناغورنو كاراباخ التابع لجمهورية أذربيجان، وذلك دون موافقة حكومة أذربيجان المركزية. ومن ثم، فإن نية وأعمال جمهورية أرمينيا القوة المحتلة "للعمل كوسيط لإدارة بريد جمهورية ناغورنو كاراباخ بحسب مفهوم المادة 4 من الدستور" أمر مضلل ولا أساس قانوني له.

وحكومة جمهورية أذربيجان (وزارة الاتصالات وتقنيات المعلومات في جمهورية أذربيجان) هي السلطة الوحيدة المؤهلة لإصدار الطوابع والسماح بإصدارها باسم جمهورية أذربيجان في جميع أقاليمها.

وسبق لحكومة جمهورية أذربيجان أن طلبت التحرك ضد إصدار الطوابع البريدية غير المشروعة حيث طلبت من الاتحاد البريدي العالمي أن يصدر منشورات بهذا الشأن في 1993 و1999 و2004.

وتعتقد أذربيجان أن مشكل الطوابع البريدية غير المشروعة يتطلب حلاً عاجلاً وترحب ترحيباً حاراً بإقرار المؤتمر الثالث والعشرين للاتحاد البريدي العالمي في 2004 أحكاماً معززة جديدة في اتفاقية الاتحاد تعالج مسألة الطوابع غير المشروعة. وإذ تدرك تماماً أن البلدان الأعضاء هي المعنية في المقام الأول بتنفيذ الأحكام، فإن جمهورية أذربيجان تؤكد من جديد استعدادها للاضطلاع بدور نشط في تيسير تنفيذ هذه الأحكام.

وتعرب أذربيجان عن استعدادها لأن تجتهد في إيجاد حل في إطار عضوية الاتحاد البريدي العالمي ليس فقط لمشكل الطوابع غير المشروعة التي تستهدف بلدها بل أيضاً للتعاون الوثيق مع البلدان الأعضاء الأخرى في الاتحاد التي تواجه نفس المشكل للتصدي لهذا المشكل المشترك. وفي هذا الصدد، تطلب حكومة جمهورية أذربيجان من البلدان الأعضاء في الاتحاد البريدي العالمي أن تتحلى بكامل الحذر وأن تقدم أي معلومات عن وجود وتداول طوابع بريدية غير مشروعة داخل حدودها تحمل ما يسمى "جمهورية ناغورنو كاراباخ" أو "كاراباخ الجبلية".

وترحب أذربيجان في الوقت ذاته، بتسلم نماذج من تشريع البلدان الأعضاء في الاتحاد البريدي العالمي التي تتضمن أحكاماً تتناول التدابير الجزائية ومعلومات عن التدابير المتخذة ضد هذا النوع من الأعمال غير المشروعة والواردة في اتفاقية الاتحاد البريدي العالمي المراجعة مؤخراً.

ونكون ممتنين بالغ الامتنان لو وجهت هذه المعلومات إلى البعثة الدائمة لجمهورية أذربيجان لدى مكتب الأمم المتحدة وسائر المنظمات الدولية في جنيف (67, rue de Lausanne, 1202 Geneva, Switzerland).

وتفضلوا بقبول فائق عبارات الاحترام،،،

المدير العام،

إدوارد ديان